



ومضات
ذكريات كويتية
بالزمن الكوروني!

يوسف عبدالرحمن

y.abdul@alanba.com.kw

وهي غير المنبحة، أي البقرة أو العنز أو النعجة التي يشرب لبنها، طبعاً الآن تغيرنا، صرنا «نطبخ» لهذا الجار الكريم الذي يجاورك أو ترسله «قوزي» أو تقدم له خروفاً حياً!

هذه من عادات الكويت ومتصلة فينا، ونأمل ألا يقطعها عيالنا!

● **أخر الكلام:** من عادات أهل الكويت الطبية التزاور مع بعضهم بعضاً أيام الجمع والاعياد والمناسبات، وتشكل اليوم الديوانية رمزاً لهذا الذي كتبه، فهي ملقبة الرجال، أما النساء قديماً فكان يلتقن في «جاي الضحي»، وهذه فرصتهن بعد العناء والمشقة، يجتمعن لتداول أطراف الحديث بعد الانتهاء من الأعمال المنزلية، وكان في السابق أمر اللقاء مقتصرًا على تقديم الجاي والقروضات، أما اليوم فصار الاستقبال مكلفاً بملابسه وبوفياته!

● **زبدة الحجي:** الجيل الحالي ما سمع عن التبييض؟ هي نوع من النذور تقيمه إحدى الأسر فيسعد الدعورون ويفرحون، وكثيراً ما تنذر امرأة إذا تحققت أميتها بعمل التبييض فتجهز الأطباق الكبيرة (صواني) بالمكسرات تحضر العدة من مرشات ماي ورد وبخور، ثم تدعو نساء الفريج فيحملن هذه الصواني والبواخر والاطباق على الرؤوس ويتحرك الموكب من منزل الداعي أو الداعية ويحط بالطرقات، ويصيح صائح بأعلى صوته: «تسمعو يا أهل الغيه، الحاضر منكم والغايبة، يا من سافرت بالسبيلات مملية، والخضر بومحمد بيض الله وبه»!

ثم تيبب النسوة حتى يعود جميع أفرادها إلى البيت الذين تحركوا منه ليوزع عليهم ما تضمنتها الصواني والاطباق ويعطرون ثم يبدأ الجميع بالانصراف من مكان تجمعهم!

في زمن كورونا، نستذكر الماضي في كل مورداً ومنها الاقوال الشائعة سابقاً مثل إذا ما أحسست باكلاً في يدك فيقولون لك: راح تيبك فلوس! وإذا قام الواحد من مجلسه وصار مكانه حار فيتهم بأنه من أصحاب الفلوس حتى لا يكون حافياً ولا يملك قوت يومه!

إذا صاحت اذنك اليمنى فمعنى ذلك ان احدا ذكرك بخير، وإذا صاحت الاذن الشمال فمعناه ان احدا يذكرك بشراً!

عشنا فبراير والناس تبي تفرح صاكه فيها الدنيا، فهل من مبشر؟! أم مكتوب علينا في زمن كورونا ان «نضرب ابايدنا أخماس في أساس»؟! نبي شي يونس هالشعب اللي تكسرت على راسه العنقيشة، وكسروا مياديغه!

هذه بقايا ذكريات الماضي في الزمن الجميل الذي انقضى!
..في أمان الله.

نحن جيل مخضرم محظوظ، شفتنا وعشنا الفقر، وايضا الرفاهية والرخاء، مضت ذكريات واحوال وبقي منها ما يقينا، خاصة الافعال الحسنة التي ميزت الكويتي رحا من الزمن، يوم كان مجتمعنا بسيطاً، صغيراً، ومتقارباً، وفيه الشيء الكثير من الألفة والمحبة وايضا القناعة والقلوب البيضاء الطيبة والتصافي والحياء والحكمة والصدق وإنكار الذات وغياب «الأناء» المتضخمة، ونأمل ونتمنى أن يسير عيالنا وأحفادنا على هذا النهج الكويتي، لكن تخرج «آه» كبيرة، وتبقى هيهات ما فات! حلوة كويتنا يوم ما كانت صغيرة، تعدادها بالآلاف، وفرجانها هي المحور المحرك لكل شيء، هي «الحراك والاصل» الذي به دوننا تراثنا الشعبي، ولم تبق لنا منه إلا الذكرى العبقية، تذكر اولادنا وأحفادنا واجيالنا القادمة ليحفظوا على حياة آباؤهم الأقدمين الذين كافحوا أهوال البحر والصحراء كفاح المستميت، وتعرضوا لكل الأهوال والمخاطر في سبيل لقمة العيش الشريف، ذهب البيت الكويتي القديم بكل مواده المحفوظة في الذاكرة من صخر وجص وطين وبواري وطاربي وباسجيل وجندل، وذهبت إلى غير رجعة المطاين والقيلة واللين والحصص والبواري والمناقير والحصران والصاروي أي الاسمنت!

راح زمن «الاستادية» الذين يحملون: الهيب، الصخين، الجدم، الزبيل، التب، الجيلة، المسطرة.

الاستاد هو اسطى البناء، ونسميه بناي، والجمع بناي او «مزوري»، والجمع «مزورية»!

من أشهر الاستادية عندنا في الكويت القديمة العم خليفة البوحوه وأولاده وعبدالعزیز المهوي وسليمان النجدي واحمد ابوغنام وأولاد عبدالسلام والاسطى احمد وغيرهم رحمهم الله جميعاً.

يا زمن حلو مَ علينا في النقرة وحولي والقاسية، يا حلو ذيك الابواب والدرائش (الشبابيك)!

الاستاد هو اسطى البناء، ونسميه بناي، والجمع بناي او «مزوري»، والجمع «مزورية»!

من أشهر الاستادية عندنا في الكويت القديمة العم خليفة البوحوه وأولاده وعبدالعزیز المهوي وسليمان النجدي واحمد ابوغنام وأولاد عبدالسلام والاسطى احمد وغيرهم رحمهم الله جميعاً.

يا زمن حلو مَ علينا في النقرة وحولي والقاسية، يا حلو ذيك الابواب والدرائش (الشبابيك)!

الاستاد هو اسطى البناء، ونسميه بناي، والجمع بناي او «مزوري»، والجمع «مزورية»!

● **مضة:** النزول في بيت جديد قديماً هذا يعني ان تهب للترحيب بجارك وتقدم له هدية عبارة عن ذبحة

التعليمات الخاصة بتمديد دخول المواطنين العائدين من الخارج، إلى الحجر المؤسسي الفندق، ونحن نعمل بكل طاقتنا، مشيراً إلى أن عنصر الأمن متوافر داخل الفندق على أعلى مستوى، وأن العمل يتم على مدار الساعة، بالإضافة إلى تواجد رجال الأمن من وزارة الداخلية، وأيضا الكاميرات الموجودة في كل مكان داخل الفندق، والتي نستطيع من خلالها أن نرى النزلاء، ونعلم ما إذا كانت هناك تجمعات من عدمه للتعامل مع الأمر. وشدد على عدم السماح للتجول أو استقبال الضيوف في الفندق حفاظاً على صحة باقي النزلاء، وأضاف: تشرفنا بزيارة الشيخ سلمان الحمود، الذي قام بتفقد الإجراءات الأمنية التي تتم بالتعاون مع وزارة الداخلية، وأردف السراج قائلاً: «نحن على أتم الاستعداد لتطبيق الإجراءات الوقائية لحفظ أمن وأمان النزلاء، وهذا هو دورنا»، وكان رئيس الإدارة العامة للطيران المدني الشيخ سلمان الحمود، قد قام بجولة تفقدية لفندق «راديسون بلو» للاطلاع على الاستعدادات وتطبيق الحجر المؤسسي لمدة 7 أيام للكوييتيين العائدين من الخارج، وكذلك التأكد من الالتزام بتنفيذ الإجراءات الوقائية حسب تعليمات السلطات الصحية برفقة مدير عام الإدارة العامة للطيران المدني، يوسف الفوزان، وعضو اتحاد ملاك الفنادق، عبد الإله معرفي، وبحضور مالك الفندق ورئيس مجلس الإدارة.



الشيخ سلمان الحمود ويوسف الفوزان وسعد العتيبي وعبدالإله معرفي خلال الجولة على الفندق



جواد السراج مع الزميلة دعاء خطاب



جبران ابراهيم

والداخله، كذلك تعاونت معنا وزارة الصحة بتوفير مواقع طبية لمتابعة وضع العائدين من الخارج عن قرب منذ لحظة وصولهم حتى المغادرة، مروراً بالإجراءات الطبية التي يخضعون لها والخدمات المقدمة لهم على مدار الساعة، وتوفير سبل الرعاية والأمان، بالتعاون مع إدارة الفندق والعاملين به، ومدى التزام الجميع بالإجراءات الاحترازية. من جانبه، قال مدير إدارة الشؤون الحكومية والأمن بالفندق جواد السراج، إنه منذ صدور

السماح بدخول الوافدين مرة أخرى، أو إعادة المبلغ كاملاً إلى المنزل. وأضاف ابراهيم أن رئيس الإدارة العامة للطيران المدني، الشيخ سلمان الحمود قام أمس بزيارة الفندق في جولة تفقدية، لضمان الاشتراطات الصحية والتعليمات التي تم إصدارها من اتحاد



تواجد امني (زين علام)

بعد تمديد حظر دخول الوافدين المسجلين إلى الكويت وإلغاء حجوزاتهم المدفوعة

جبران لـ «الأنباء»: إعادة المبلغ كاملاً للنزلاء أو إيداعه لدى الفندق لحين السماح بعودتهم

السراج: ممثلو وزارتي «الداخلية» و«الصحة» لمتابعة تطبيق الإجراءات.. والأمن على مدار الساعة

دعاء خطاب @doua_khttab

لا شك في أن قرار تمديد دخول الكوييتيين العائدين من الخارج وعدم السماح بدخول الوافدين حتى إشعار آخر، كإجراء وقائي للححد من تفشي فيروس كورونا، أثار حالة من الارتباك في رحلات الطيران وحجوزات الفنادق، خاصة أن شروط العودة كانت قد تطلبت التسجيل عبر منصة «كويت مسافر» بحجز فندقي مسبق الدفع غير مسترد.

«الأنباء» تواجدت في أحد الفنادق لمعرفة آثار هذا القرار وكيفية التعامل مع تداعياته، وسبل التعاون مع الجهات المعنية في تنفيذ الضوابط المطلوبة. في البداية قال مدير إدارة المبيعات والتسويق في فندق راديسون بلو، جبران ابراهيم إن تعميم الطيران المدني الخاص باستمرار منع دخول الوافدين إلى الكويت أدى إلى إلغاء بعض الحجوزات، وبالتالي قامت إدارة الفندق ببناء على تعميم صادر من اتحاد الفنادق بإعلاء خيارين للنزلاء، هما إما أن يتم إيداع المبلغ لدى الفندق لحين إعادة

إنّا لله وإنا إليه راجعون

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي وجميع العاملين في

شركة الراشد الدولية للملاحة (ش.م.ك.م)



يعربون عن أحر التعازي القلبية

إلى

العم سعد عبد العزيز الراشد

عبدالعزیز سعد الراشد

وجميع أفراد عائلة الراشد الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

باسل سعد الراشد

عضو مجلس الإدارة

سائلين المولى عز وجل أن يرحمه

ويغفر له ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان